[251] وقال: هذه رمانة من رمان الجنة ولا يأكل ثمار الجنة إلا نبي أو وصي نبي، ولولا ذلك لقسمتها بينكم. 7 - يج: روي عن أبي هاشم الجعفري عن أبيه عن الصادق عليه السلام قال: لما فرغ علي عليه السلام من وقعة صفين وقف على شاطئ الفرات وقال: أيها الوادي من أنا ؟ فاضطرب وتشققت أمواجه، وقد حضر الناس وقد سمعوا من الفرات أصواتا (1): أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وأن عليا ولي الله أمير المؤمنين حجة الله على خلقه. 8 - يج: روي عن عبيد، عن السكسكي عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام أن عليا عليه السلام لما قدم من صفين وقف على شاطئ الفرات، ثم انتزع من كنانته (2) سهاما، ثم أخرج منها قضيبا أصفر، فضرب به الفرات وقال عليه السلام: انفجري فانفجرت (3) اثنتا عشرة عينا كل عين كالطود، والناس ينظرون إليه، ثم تكلم بكلام لم يفهموه، فأقبلت الحيتان رافعة رؤوسها بالتهليل والتكبير وقالت: السلام عليك يا حجة الله في أرضه ويا عين الله في عباده، خذلك قومك بصفين كما خذل هارون بن عمران قومه، فقال لهم: أسمعتم ؟ قالوا: نعم، قال: فهذه آية لي عليكم وقد أشهدتكم عليه (4). 9 - ما: الفحام، عن عمه عمر بن يحيى، عن محمد بن سليمان بن عاصم، عن أحمد بن محمد العبدي، عن علي بن الحسن الاموي، عن العباس بن عبد الله، عن ابن طريف، عن ابن نباتة، عن أبي مريم، عن سلمان قال: كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وآله إذا أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فناوله حصاة (5)، فما استقرت

---

(1) ليست هذه الكلمة في (م). (2) الكنانة - بكسر الكاف -: جعبة من جلد أو خشب تجعل فيها السهام. (3) في (م): فانفجرت منه. (4) لم نجد الروايات الستة الماضية في الخرائج المطبوع. (5) في المصدر: فناول النبي حصاة.